

The role of recreational activities in achieving mental motivation among students of the College of Basic Education in Maysan

Dr. Akram Hamid Karam,

Maysan Education Directorate, Ministry of Education, Iraq
Krrmm90@gmail.com

Abstract

The aim of the research is to identify the role of recreation and recreational activities in achieving mental motivation among students of the College of Basic Education and mental motivation among students of the College of Basic Education, and the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research

The researcher built a measure of the role of recreational activities in achieving mental (2023/2022) motivation and presented it to the experts. The researcher used the appropriate statistical methods. In the third chapter, the researcher presented and analyzed the results and discussed them from the use of their tables, and then the researcher wrote the conclusions, including that recreational activities have a role in achieving the mental motivation of college students, and this is a positive indicator for students and motivates them to think and stimulate their mental abilities, which makes them reveal their capabilities, capabilities and latent mental abilities. And rewarding students who contribute to distinguished creative recreational activities.

Keywords:(recreational activities, mental abilities, students of the College of Basic Education)

دور الأنشطة الترويحية في تحقيق الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الاساسية
م.د اكرم حميد كرم, مديرية تربية ميسان, وزاره التربية, العراق
Krrmm90@gmail.com

المخلص

هدف البحث الى التعرف على دور الترويح والانشطة الترويحية في تحقيق الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الاساسية والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الاساسية, وأستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث, وكان مجتمع وعينة البحث من طلاب كلية التربية الاساسية للعام الدراسي

(2023/2022) وقام الباحث ببناء مقياس دور الانشطة الترويحية في تحقيق الدافعية العقلية وعرضه على الخبراء واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة, وعمد الباحث في الفصل الثالث الى عرض وتحليل النتائج ومناقشتها من استخدام الجداول الخاصة بها وبعدها قام الباحث بكتابة الاستنتاجات ومنها ان للأنشطة الترويحية دور في تحقيق الدافعية العقلية لدى طلبة الكلية وهذا يعد مؤشراً ايجابياً لدى الطلبة ومحفزاً للتفكير وتستنير قدراتهم العقلية ومما يجعلهم يكشفون عن قابلياتهم وامكاناتهم وقدراتهم العقلية الكامنة, كما تطرق الى أهم التوصيات تفعيل دور الأنشطة الترويحية والنشاطات العلمية المتنوعة للطلبة واقامة الندوات والمسابقات العلمية وتكليف الطلبة بالمشاريع والابحاث العلمية ومكافأة الطلبة الذين يساهمون بأنشطة ترويحية ابداعية متميزة.

الكلمات المفتاحية(الانشطة الترويحية, القدرات العقلية, طلبة كلية التربية الاساسية)

1- المقدمة واهمية البحث:

أتفق العديد من علماء النفس على أن الإنسان في جميع مراحل حياته في حاجة إلى إشباع الكثير من رغباته وحاجاته ويتم إشباع هذه الحاجات عن طريق ممارسة أشكال مختلفة من الأنشطة يعبر فيها عن نفسه ويجد فيها المتعة والسعادة الشخصية.

لم يعد هدف العملية التعليمية في ضوء المتغيرات المتسارعة يقتصر على اكساب الطالب المعارف والحقائق المتداولة، بل يجب أن يتعداها الى تنمية قدراته في التفكير، والتفكير الابداعي بشكل خاص، وفي الوقت الذي يُقبل فيه الطالب او الطالبة في الكلية، وتبدأ الدراسة الفعلية، تبرز بعض التحديات الاكاديمية التي تشكل مواجعتها منعظفا كبيرا في استمرار الدراسة وانجاز المتطلبات بنجاح.

وتؤكد تهاني عبد السلام (2001) أن الجانب الترويحي حق إنساني للفرد، ويعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للطلاب فهو يكسبه خبرات تساعدهم على التمتع بالحياة والاستمتاع بوقت الفراغ، وتنمية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وتحقق الدافعية العقلية وعمل صداقات تخرجهم من العزلة وتدمجهم في المجتمع. (عبد السلام:235)

وتعد الدافعية العقلية أساسها أن كل فرد له قدرة على التفكير الإبداعي ويقع الدور الأكبر على عاتق المربي في توليد قدرات عقلية داخل الفرد لكي يستخدمها، وضرورة إشراك الطلاب بوضع الخطط التعليمية ودور الأنشطة الترويحية التي تشجع على التفكير الإبداعي وتحقيق الدافعية العقلية لدى الطلاب، وإعطاء الطلبة فرص متعددة من التعبير في أثناء عملية التواصل مع المدرس.

لذلك اهتم علماء النفس بدراسة الدوافع وحاولوا تصنيفها تسهيلاً لفهمها ومحاولة لتحديد أثرها على السلوك، إذ تصنف الدافعية في بعدين رئيسيين وهما الدوافع الأولية وهي الدوافع التي ترتكز على أساس بيولوجي غريزي كالجوع، العطش، الامومة ودوافع ثانوية وهي الدوافع التي ترتكز على أساس نفسي، وليس لديها أساس بيولوجية محددة، كحب الذات والتفوق، وحب السيطرة الخ (القاسم محمد 2001: ص112).

وأشارت هاشم (2013) أنّ المتعلمين الذين لديهم دافعية عقلية يكون بمقدورهم حل أي مشكلة تواجههم بطرائق إبداعية، أما المتعلمون الذين لم يتمتعوا بدافعية عقلية فإنهم يظهرون ضعفاً في حل المشكلات إبداعياً، ولذلك فإن توفر دافعية عقلية عند المتعلمين، تعد من أهم العوامل التي تسهم في نجاح عملية التعلم، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع وحاجات المتعلمين. (هاشم، 2013: ص4)

وبناءً على ما تقدم نتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة التالية:

- هل الأنشطة الترويحية لها دور في تحقيق الدافعية العقلية

- هل يمتلك طلبة كلية التربية الاساسية مستويات من الدافعية العقلية؟

1-1 أهمية البحث:

إنّ طلاب كلية التربية الاساسية يمثلون القاعدة الاساسية الاولى في عمليات التغيير والاسهام في إحداث التغييرات الحضارية لأنّ العصر الحالي يتميز بتفجير معرفي شامل في جميع مجالات الحياة. ولما كبة ذلك يجب على المؤسسات التربوية أن تساهم بفعالية في إعداد الاجيال لما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة وحاجاتها ولكي تقوم بأداء المهمات الاساسية التي تكلف بتأديتها لا بد من الاهتمام بالدوافع المعرفية للطلبة من خلال تهيئة الاختصاصات. (نوري، 2004: ص181)

ويؤكد المزين أنّ الطالب من أهم العناصر التي تعتمد العملية التعليمية عليه في تحقيق اهدافها، وخاصة الطالب الجامعي فهو لا يعد لتلقي المادة العلمية فقط بل إنّه مدير للعملية التعليمية وميسر للتعلم والعمل المهني بأنواعه المختلفة بشكل عام، ام في الحقل التربوي عند ممارسته لأي مهنة فلا ينبغي أن يمارسها الا بعد أن يُعد لها إعداداً اختصاصياً ومهنياً سليماً. (المزين، 2012: ص371)

أنّ الدور المستقبلي للتربية والتعليم يجب ان يتوسع ليمثل دوراً ريادياً وان يكون موجه نحو المعرفة بصورة أكثر شمولية وأن لا يهمل تطلعات الطلبة واهدافهم وحاجاتهم وتهيئة مناخات نفسية ملائمة واستشعارهم بمتعة المغامرة والتحدي والتعلم من خلال المشاهدة والاستكشاف لان السلوك الناشئ عن الدافع يمتاز بالنشاط والاستمرار والتنوع. (البدراي، د.ت: ص295)

يؤكد محمد الحماحمي (2006) " أن أهداف الأنشطة الترويحية تتمثل في أهداف نفسية وهي إيجاد حالة التوازن النفسي والهدوء العصبي والتغلب على الاضطرابات وأهداف اجتماعية ويعبر فيها الفرد عن ميوله بطرق سليمة، ويكون الترويح بمثابة الآلة المفرغة للضغوط التي تملأ النفس الإنسانية بما تجعله يتكيف مع مجتمعة ". (الحماحمي: 28)

يوضح كلا من كمال درويش، أمين الخولي (2001) أن الأنشطة الترويحية تنقسم إلي ثلاث تقسيمات تتضمن كلا منها بداخلها العديد من الأنشطة وهي الأنشطة البدنية الترويحية وهي تتضمن الأنشطة التي تتميز بالنشاط البدني، والأنشطة الفنية والجمالية في الترويح وتتضمن أنشطة التذوق الجمالي والفني بفروعه المختلفة، والأنشطة الترويحية الثقافية وتتضمن القراءة والكتابة وغيرها وهذا التقسيم قد شمل جميع أشكال الأنشطة الترويحية محققاً عدم الانفصال بين الأنشطة الترويحية. (درويش، الخولي: 373-376)

لذا يتضح من خلال ما تقدم ان للأنشطة الترويحية دور في تحقيق الدافعية العقلية في مختلف مناحي الحياة، وتظهر اهميتها بشكل خاص في التعلم والاحتفاظ والاداء، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، يجعلهم يُقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية داخل نطاق الدراسة وفي حياتهم المستقبلية. (طه، 2009: ص8)

إنّ العناية بتفكير المتعلم سواء أكان ابداعياً ام ناقداً، تعني الأنشطة الممتعة والمشوقة، فبعض الأنشطة الترويحية والتربوية سواء أكانت أنشطة فردية أم جماعية فأنها تحث الفرد على ان يبذل جهده في حل النشاط او اثبات قدرته على حل ذلك النشاط بمشاركة المجموعة وذلك من أجل تحقيق الذات وتتنوع مداركه ويكتسب مهارات وقدرات عقلية جديدة. (نصار، 2009: ص3-5)

إنّ الأشخاص الذين يمتلكون هذا النوع من الدوافع بمستوى مرتفع يحبون الالغاز، وقراءة الكتب والمجلات التي تعالج موضوعات معقدة، والقيام بنشاطات تتطلب قدرة على الاستدلال وحل المسائل الحسابية او اعداد البرامج الحاسوبية. ومن المهم هنا أن نعرف أنّ هذا لا علاقة له بالذكاء، ولكن قد يكون لهذا الدافع علاقة متوسطة ربما مع التحصيل الأكاديمي في المدارس، والمعدل التراكمي في الجامعات. (غباري، 2008: ص55)

ويرى ماسلو أنّ الفرد بطبعه يكون مدفوعاً لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه ويتحقق هذا من خلال ممارسته الأنشطة الترويحية والاستكشافية والبحث عن مزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر من المعلومات وهذه الحاجات هي أكثر وضوحاً عند عدد الأفراد عن غيرهم، فحيثما تكون هذه الحاجات قوية فسيراقتها رغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث، لذا فان عملية استثارة وتعزيز هذه الحاجات تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والتفكير العلمي اعتماداً على دوافع ذاتية داخلية

(خليفة بهباني، 2003: ص214)

من خلال عمل الباحث كتدريسي وطبقاً لخبراته في ميدان التعليم لاحظ تركيز كليتنا على الجانب المعرفي الأكاديمي والمناهج الدراسية للطالب وإهمال النواحي والأنشطة الترويحية، على الرغم من أن الأنشطة الترويحية لا تأخذ وقتاً طويلاً أثناء التعليم أو بعد التعليم، إلا أن العائد النفسي منها يكون كبير، وأن إهمال تلك الأنشطة يؤثر بصورة واضحة على الطلاب.

وبناء على ما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية في:

- تمدنا هذه الدراسة برصيد فكري عن دور الأنشطة الترويحية في تحقيق الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية لتسهم في إثراء الأدبيات التربوية في مجال التربية وعلم النفس .

- إن متغير البحث من المؤشرات المهمة على شعور الطلبة بالصحة النفسية، وقدرتهم على النجاح والتفوق الدراسي.

- يمكن أن تقدم نتائج البحث خدمة مهمة للكادر التدريسي في الجامعة لأهمية الأنشطة الترويحية للطلبة

1-2 هدف البحث

يهدف البحث الحالي على التعرف إلى:

- دور الأنشطة الترويحية في تحقيق الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

- الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

1-3 مجالات البحث:

1- مجال البشري : طلاب كلية التربية الأساسية

2- المجال الزمني: 2023/2022

3- المجال المكاني: جامعه ميسان

1-4 مصطلحات البحث:

1-4-1 الأنشطة الترويحية

أن الأنشطة الترويحية تكسب الفرد مهارات جديدة وتنشيط القدرات العقلية والنفسية وتشبع الحاجات البدنية والفسولوجية والنفسية والاجتماعية كتقدير الذات والأنتماء والإحساس بالأمان والسعادة.

(تهاني عبد:2006,33)

1-4-2 الدافعية العقلية :

" إنها حالة تؤهل صاحبها لإنجازات إبداعية جادة وطرائق مُتعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة التي تبدو أحياناً غير منطقية، إذ إن الطرائق العادية لحل المشكلات ليست السبيل الوحيد لذلك" (مرعي , نوفل , 2008 : ص262)

1-4-3 طلبة كلية التربية الأساسية:

أن المرحلة الكلية تعتبر من المراحل المهمة والحرية في حياة الطالب لما يواجه فيها من صراعات نفسية وضغوط اجتماعية، وهي من أهم المراحل التي يجب الاهتمام بها فهي مرحلة انتقالية خطيرة تتكون فيها الاتجاهات والميول. (أسامة راتب. 2006. ص 66)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية، وقد بلغ عدد طلبة الكلية الكلي (730) طالباً وطالبة بحسب إحصائيات إدارة الكلية التربوية الأساسية للعام الدراسي (2020-2021) 2-2 عينه البحث:

اتخذ الباحث عينة عشوائية (100) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية

2-3 أداة البحث:

بعد الأطلاع والمراجعة التي أجراها الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة عموماً والتي ساعدت الباحث في بناء مقياس الأنشطة الترويحية والدافعية العقلية المتكون من (28) فقرة .

2-4 خطوات اعداد المقياس:

1- تحديد محاور المقياس الأنشطة الترويحية والدافعية العقلية للطلاب كلية التربية الأساسية.

- بعد اطلاع الباحث على المرجع العلمية تهاني عبد السلام (2001) وكمال السنودي (2014) ومحمد الحماحمي (2004) والدراسات المرجعية دراسة الساعدي و دراسة (خليفة، 2004) ودراسة احمد ابراهيم (2005) و دراسة حموك (2012)

- تم تحديد عبارات المقياس وعرضها على (5) من الاخصائيين في مجال الترويج واختصاص علم النفس

2-5 صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

يعد الصدق من الخصائص المهمة والأساسية التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية والتربوية والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس دور الأنشطة الترويحية في تحقيق الدافعية العقلية والتي تتجسد في مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري للمقياس فقد تم عرضه بعد صياغته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاصات الترويحية والنفسية على ضوء أهداف البحث الحالي والتي التزم بها الباحث عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للمقياس الذي وضعت.

جدول (1) يوضح اراء الخبراء حول عبارات المقياس

ت	الفقرات	موافق		غير موافق
		ت	النسبة	
1	قله ممارسة الانشطة الترويحية تقلل سرعه الانتباه.	5	100%	
2	ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني قادر على المشكلات المحتملة.	4	80%	1 20%
3	عند قيامي بحل مشكلة، فأنتي تستطيع استبعاد الاشياء الأخرى من ذهني.	5	100%	
4	اجد صعوبة في معرفة جوهر المشكلة عند عدم ممارسة الانشطة الترويحية.	5	100%	
5	اكمل عملي في الوقت المحدد.	5	100%	
6	انا معروف بأني منظم عندما انهمك في مشكلة ما.	4	80%	1 20%
7	قادر على تنظيم افكاري من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.	5	100%	
8	الانشطة الترويحية تجعلني قادر على التركيز في العمل	5	100%	
9	احصل على فكرة واضحة عن مشكلة من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.	5	100%	
10	اهمال ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني اواجه صعوبة في انجاز ما اعمله	4	80%	1 20%
11	كثره ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني افهم المسألة قبل محاولتي الاجابة عنها.	5	100%	
12	ممارسة الانشطة الترويحية تزيد الحفاظ على عملي منظماً.	5	100%	
13	قلة ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني اجد صعوبة في اتخاذ القرارات.	5	100%	
14	كثره ممارسة الانشطة الترويحية تزيدني بمعلومات كثير عن الاشياء المختلفة.	4	80%	1 20%
15	مهاراتي محدودة في معالجة المواقف المختلفة بسبب قلة ممارسة الانشطة الترويحية	5	100%	
16	ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني اتعلم كل شيء بإمكانتي تعلمه	5	100%	
17	يزعجني تعلم معلومات حاسوبية جديدة.	5	100%	
18	استطيع ان اتعلم اكثر مما اعرفه الان من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.	4	80%	1 20%
19	مضار الانترنت اكثر من فوائده.	5	100%	
20	اجد ان الانترنت اداة مفيدة في البحث من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.	5	100%	
21	احب تعلم اشياء جديدة من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.	5	100%	
22	ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني احصل على التكنولوجيا الحالية والحديثة.	4	80%	1 20%
23	ممارسة الانشطة الترويحية تجعل حياتي ممتعة.	5	100%	
24	انا فخور لأنني استطيت ان اتي بحلول ابداعية للمشكلات وهذا من خلال ممارسة الانشطة.	5	100%	
25	ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني اتفوق في حل المشكلات التي تواجهني	5	100%	
26	اجد صعوبة في التعامل مع المشكلات التي لها اكثر من حل واحد.	4	80%	1 20%
27	ممارسة الانشطة الترويحية تولد لدي مهارة في توقع النتائج .	5	100%	
28	استغرق وقتاً طويلاً في حل بعض المشكلات.	5	100%	

حيث تراوحت نسبة الخبراء على عبارات المقياس (80-100) كما موضح في الجدول السابق وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على جميع الفقرات لحصولهن على نسبة اكثر من (80%).

2-6 طريقة تصحيح الفقرات للمقياس:

ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع الدرجة لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس وقد وضعت إلى يسار الفقرات أربعة بدائل مندرجة هي (موافق ، غير موافق، اوافق مع التعديل).
تأخذ الفقرة الإيجابية تسلسل الدرجات من (4-1) وتأخذ الفقرات السلبية تسلسل الدرجات من (1-4) وتبلغ أعلى درجة على الدافعية العقلية يحصل عليها المستجيب (112) وأقل درجة هي (28) ومتوسط فرضي بلغ (70).

2-7 العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (10) طالباً وطالبة في كلية التربية الاساسية بواقع (5) طالباً و(5) طالبة وقد تبين أن التعليمات والبدايل والفقرات واضحة ومفهومة وليس هناك حاجة لتدخل الباحث، وقد تبين أن المعدل الحسابي الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على مقياس الانشطة الترويحية الدافعية العقلية بلغ (9,5) دقيقة.

جدول (2)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا والدلالة الإحصائية لكل فقرة من فقرات مقياس الانشطة الترويحية الدافعية العقلية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		

		المعياري		المعياري		
1.	دال	14.398	1.16	2.24	0.78	4.22
2.	دال	16.092	0.99	2.15	0.95	4.33
3.	دال	9.855	1.10	2.49	1.05	3.96
4.	دال	14.087	1.00	2.41	1.95	4.33
5.	دال	7.590	1.25	2.79	1.08	4.02
6.	دال	9.547	1.13	2.45	1.06	3.90
7.	دال	20.188	0.94	2.09	2.74	4.47
8.	دال	23.268	0.94	1.94	3.71	4.64
9.	دال	20.362	0.93	2.18	2.72	4.54
10.	دال	18.809	0.83	2.15	1.86	4.37
11.	دال	22.011	0.96	1.79	1.84	4.54
12.	دال	22.784	0.95	1.95	1.70	4.61
13.	دال	14.582	0.96	2.41	1.95	4.35
14.	دال	11.714	1.25	2.28	1.13	4.22
15.	دال	5.695	1.33	2.60	1.36	3.67
16.	دال	22.682	1.04	1.90	0.67	4.68
17.	دال	17.630	1.19	2.21	0.74	4.65
18.	دال	21.516	0.94	1.87	0.82	4.50
19.	دال	24.243	0.95	1.93	0.64	4.68
20.	دال	23.258	0.89	2.00	0.72	4.61
21.	دال	11.547	2.13	1.45	2.06	2.90
22.	دال	21.188	3.94	1.09	1.74	3.47
23.	دال	20.268	4.94	2.94	2.71	3.64
24.	دال	20.362	0.93	2.18	2.72	4.54
25.	دال	18.808	0.89	2.14	1.83	3.37
26.	دال	22.010	0.95	1.70	1.85	3.54
27.	دال	22.787	0.98	1.80	1.73	3.61
28.	دال	14.580	0.99	2.48	1.99	3.35

8-2 الثبات

هو الاتساق في نتائج القياس ونعني بالمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه ويرى كرونباخ (Cronbach) إن الثبات يشير إلى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات (الكبيسي، 2010، ص51).

9-2 الثبات بأسلوب التجزئة النصفية:

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة الاستعمال في التحقق من ثبات المقاييس (الريبي، 2001، ص45). ولتحقيق هذا الأسلوب قام الباحث بالإجراءات التالية:

- سحب (100) استمارة من استمارات عينة البناء وبشكل عشوائي.

- قسمت الفقرات إلى نصفين (فردى - زوجي).

- حسب معامل الارتباط بين درجات النصفين طبقاً لطريقة بيرسون (Pearson).

ولقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط لمقياس الدافعية العقلية فقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بلغت (0.85) درجة وعند تعديلها باستعمال معادلة سبيرمان - بروان التصحيحية فأصبح معامل الثبات لمقياس الدافعية العقلية هو (0.92) درجة وهو ثبات عالٍ جداً عند مقارنته بمعيار مطلق.

10-2 التطبيق النهائي للمقياس

أصبح المقياس جاهز للتطبيق على أفراد العينة بقبول جميع الفقرات والبدائل بوسط فرضي (70) درجة . وتبلغ أعلى درجة على الدافعية العقلية يحصل عليها المستجيب (112) وأقل درجة هي (28)

تم تطبيق المقياس على طلاب كلية التربية الإسياسية للعام الدراسي 2023/2022

11-2 الوسائل الإحصائية:

لقد تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية في معالجة البيانات بواسطة برنامج الحاسوب (SPSS) لتحقيق من الهدف والنتائج في الدراسة الحالية هي:

- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون
- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين.
- معادلة سبيرمان براون التصحيحية

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-3 عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، وفق الهدف الذي تم عرضه في الفصل الاول، ومناقشة النتائج وتفسيرها، ثم ايراد بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج وكالاتي:

2-3 التعرف على دور الأنشطة الترويحية في تحقيق الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية الاساسية:

تم التحقق من الهدف اعلاه بتطبيق مقياس الأنشطة الترويحية والدافعية العقلية على عينة بلغت (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية، إذ اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الكلية على مقياس الأنشطة الترويحية الدافعية العقلية بلغ (82,5900) درجة والانحراف المعياري (14,94813) درجة وعنده مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (70) درجة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (99)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one - sample)، التي بلغت (8,595) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) كانت النتائج كما موضحة في الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لدلالة الفروق لاستجابات افراد العينة الكلية على مقياس الأنشطة الترويحية الدافعية العقلية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
100	82,5900	14,94813	70	8,595	1,98	دال

من الجدول (3) يتضح أن الأنشطة الترويحية لها الدور الفعال في تحقيق الدافعية العقلية، وأتضح أن الفرق دال إحصائياً لصالح وسط العينة الكلية.

ويتضح من خلال هذه النتائج لديهم القدرة على البحث عن بدائل جديدة إبداعية من أجل حل المشكلات المطروحة أمامهم، بطرائق غير تقليدية والتوصل الى أفكار ومفاهيم جديدة، ولديهم رغبة وتوجه نحو التعلم من أجل التعلم، وانهم يقومون بالأنشطة الترويحية والأكاديمية نتيجة فعل ذاتي وليس من أجل الحصول على الأثابة او تجنب العقاب، وان معظم محركات الدافعية لديهم تعتمد على الحوافز والمثيرات الداخلية.

كما يشير محمد كمال أن المؤسسات التربوية بالدولة مكان رئيسي للبرامج المنظمة لخدمات الأنشطة الترويحية تتضمن آلاف المشاركين في كل عام وهي تهدف في الأساس لخدمة الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في مجال التعليم، وصارت برامج الترويح تتميز بالتنوع إذ تتضمن نطاقاً عريضاً من الأنشطة الترويحية ومناشط الترويح بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى المتنوعة. (السمودي: 13)

ويحاول الباحث تفسير هذه النتيجة الى ما يمر به البلد من أوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية شهدها المجتمع العراقي في السنوات الاخيرة. لا سيما الازمات والاضطرابات السياسية المتكررة التي شكلت حافزاً لدى الطلبة من أجل بذل قصارى جهودهم وتوظيف طاقاتهم وامكاناتهم من أجل انجاز هذه المرحلة بنجاح والحصول على الشهادة الجامعية لأنها سلاح لكل شاب وشابة، وهذه النتيجة تتفق

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات

- ان للأنشطة الترويحية دور في تحقيق الدافعية العقلية لدى طلبة الكلية وهذا يعد مؤشراً ايجابياً ومحفزاً للتفكير القدرات العقلية (الابداعية) للطلاب، ما يجعلهم يكشفون عن قابلياتهم وامكاناتهم وقدراتهم العقلية الكامنة.

- ان تمتع طلبة كلية التربية الاساسية بدافعية عقلية يمكن الاستفادة منه في اعدادهم وتأهيلهم وفق التوجهات العلمية المعاصرة، وتعد كمؤشرات ايجابية في تحديد طاقاتهم وامكاناتهم نحو البناء والتقدم في جميع مجالات الحياة.

4-2 التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تفعيل دور الانشطة الترويحية والنشاطات العلمية المتنوعة للطلبة واقامة الندوات والمسابقات العلمية وتكليف الطلبة بالمشاريع والابحاث العلمية ومكافأة الطلبة الذين يساهمون بأنشطة ابداعية متميزة.
- 2- ضرورة ان تقوم وحدات الانشطة الطلبة بدورات متخصصة لطلبة الكلية وكذلك لقاء المحاضرات والندوات للطلبة من اجل تزويدهم بهذه المهارات.
- 3- توجيه المؤسسات التربوية لأعداد برامج وانشطة ترويحية تهدف الى تنمية الدافعية العقلية في مراحل عمرية مختلفة لما له من اهمية في تطوير العملية التعليمية.

المصادر

- 1- اسامة كامل راتب(2007).
 - 2- تهناني عبد السلام.(2006)
 - 3- حموك،وليد سالم(2012)
 - 4- خليفة ببهاني (2004).
 - 5- طه عبد الرحيم (2006).
 - 6- غباري، ثائر احمد(2008)
 - 7- الفراجي،صبار عليوي (2011)
 - 8- القاسم، جمال مثقال والشناوي (2001)
 - 9- كمال درويش ،أمين الخولي (2001)
 - 10- كمال درويش، محمد الحماحمي (2004)
 - 11- محمد إبراهيم الذهبي (2005).
 - 12- محمد الحماحمي(2001)
 - 13- محمد كمال السموندي (2014).
 - 14- نوري، احمد محمد (2004):
- علم النفس الرياضي مفاهيم تطبيقات, طه القاهرة: دار الفكر العربي
أسس الترويح والتربية الترويحية, القاهرة المعارف.
الدافعية العقلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل,رسالة ماجستير.
اوقات الفراغ والترويح مفاهيم وادارة, القاهرة: دار الفكر العربي.
مدخل الى الترويح, الاسكندرية: دار الوفاء.
علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية, ط1, مكتبة المجتمع العربي: الاردن.
الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
مبادئ علم النفس التربوي, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع: الاردن.
رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ, القاهرة: دار الفكر العربي.
رؤية عصرية لترويح وأوقات الفراغ, القاهرة: مركز الكتاب للنشر
بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من منظور تروحي(رسالة ماجستير منشورة). جامعة المنصورة, كلية التربية الرياضية.
الترويح بين النظرية والتطبيق, القاهرة:مركز الكتاب
البرامج الترويحية بالمؤسسات التربوية, المنصورة: مكتبة شجرة الدر.
قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، بحث منشور جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية

ت	العبارات	موافق	غير موافق
1	قله ممارسة الأنشطة الترويحية تقلل سرعه الانتباه.		
2	ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني قادر على المشكلات المحتملة.		
3	عند قيامي بحل مشكلة، فأني استطيع استبعاد الاشياء الأخرى من ذهني.		
4	اجد صعوبة في معرفة جوهر المشكلة عند عدم ممارسة الأنشطة الترويحية.		
5	اكمل عملي في الوقت المحدد.		
6	انا معروف بأني منظم عندما انهمك في مشكلة ما.		
7	قادر على تنظيم افكاري من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية.		
8	الانشطة الترويحية تجعلني قادر على التركيز في العمل		
9	احصل على فكرة واضحة عن مشكلة من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية.		
10	اهمال ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني اواجه صعوبة في انجاز ما اعمله		
11	كثره ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني افهم المسألة قبل محاولتي الاجابة عنها.		
12	ممارسة الأنشطة الترويحية تزيد الحفاظ على عملي منظماً.		
13	قلة ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني اجد صعوبة في اتخاذ القرارات.		
14	كثره ممارسة الأنشطة الترويحية تزيدني بمعلومات كثير عن الاشياء المختلفة.		
15	مهاراتي محدودة في معالجة المواقف المختلفة بسبب قلة ممارسة الأنشطة الترويحية		
16	ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني اتعلم كل شيء بإمكانني تعلمه		
17	يزعجني تعلم معلومات حاسوبية جديدة.		
18	استطيع ان اتعلم اكثر مما اعرفه الان من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية.		

		مضار الانترنت اكثر من فوائده.	19
		اجد ان الانترنت اداة مفيدة في البحث من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.	20
		احب تعلم اشياء جديدة من خلال ممارسة الانشطة الترويحية.	21
		ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني احصل على التكنولوجيا الحالية والحديثة.	22
		ممارسة الانشطة الترويحية تجعل حياتي ممتعة.	23
		انا فخور لأنني استطيع ان اتي بحلول ابداعية للمشكلات من ممارسة الانشطة.	24
		ممارسة الانشطة الترويحية تجعلني اتفوق في كل شي	25
		اجد صعوبة في التعامل مع المشكلات التي لها اكثر من حل واحد.	26
		ممارسة الانشطة الترويحية تولد لدي مهارة في توقع النتائج .	27
		استغرق وقتاً طويلاً في حل بعض المشكلات.	28